مطبوعات حديثة

مختارات المقتطف

« وهي طائفة منتخبة ومبوبة من انباء ارتقاء العلوم في الثلث الاول من »
« القرن العشرين ، عدد صفحاته ٢٨٠ صفحة وفيه عدة أشكال »

نعم الهدية هذا الكتاب من المقتطف الى مشتركيه فلقد حوى من الانباء العلمية التي اعتدنا قراءتها في آخر صفحات المقتطف عدداً وافراً رتبت على ثلاثة اقسام وهي اولاً العلوم الطبيعية والرياضية ومنها النور والحرارة والجاذبية والكهرباء والكيمياء والفلك والجيولوجية . ثانياً علوم الاحياء ومنها العلوم المختصة بالنبات والزراعة والحيوان والانسان . ثالثاً العلوم التطبيقية وأشير بها الى علم الآثار والعاديات وما كشف العلماء منها في اوائل هذا القرن ، ثم تقدم المواصلات في البر والبحر والجو وتقدم المخاطبات بلا أسلاك . الخ .

وأعظم فائدة للكتاب ان القاريء يجد فيه معلومات شتى في تقدم العلوم المذكورة مجموعةً في مجلد واحد لولاه لكان القاريء يحتاج الى مراجعة عدد كبير من اجزاء المقتطف او المجلات الاجنبية . ثم انه يتذوّق فيه سلاسة اللغة العلمية لغة العلامة الفقيد يعقوب صروف الذي لم يجاره بها احد في حياته ولم يبلغ مبلغه بعد تمانه على مانعلم ويعلم رفاقنا في المجمع العلمي العربي بدمشق .

ولا شك ان لغة المقتطف العلمية تدنت قليلاً بعد الفقيد وهذا امر لايستغرب لانه لايمكن للسيد فؤاد صروف ولا لغيره اياً كانوا ان يبحثوا في العلوم الحديثة على كثرتها بلغة يعقوب او يصلحوا مقالات الكتاب كما كان يصلحها ولكنني (وانا قائم على تتبع المصطلحات العلمية الطبيعية والزراعية في المقتطف وغيره) أتوسم بالسيد فواد انه سيكون خير خلف للفقيد في هذا الباب وهذا مايسر كل الذين يغارون على لغتنا الكريمة .

وكنت فيما مضى قرأت في مجلدات المقتطف معظم الأبحاث الواردة في هذا الكتاب واقتبست كثيراً مما حوته من المصطلحات العلمية وقد عثرت اليوم في الصفحة ١٧٧ على لفظة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

« زبانيين » بمعنى قرنين صغيرين وهذه اللفظة فصيحة وهي خير اسم للعضوين اللذين يسميان في علم الحشرات (Antennes) .

ولا بد لي وانا اكتب في مجلة المجمع من لفت نظر السيد فوآد المحترم الى بعض هفوات منها استعماله في الصفحة (ب) من المقدمة لفظة نوع بدلاً من صنف او ضرب فالانسان لا يستطيع اليوم ان يولد بالوسائل العلمية نوع الورد مثلاً بل يولد أصنافاً من نوع الورد (اوضروبًا) . وكنت اود لو استعمل لفظة الجسور بدلاً من الكباري في الصفحة (ح) لان اللفظة التركية الأخيرة لا يفهمها غير المصريين فلذلك يمكن وضعها ضمن هلالين لا الاقتصار عليها . وفي الصفحة نفسها لفظة أنسجة وهي شائعة مع انني لم أجدها في الامهات بجمع نسيج نُسُج وجمع نسيجة نسائج . وجاء في الصفحة ٥٠ « نتروجين الصودا أسرع فعلاً من سلفات الامونيا» والصحيح «نترات الصودا أسرع فعلاً من سلفات الامونيا » او « نتروجين نترات الصودا اسرع فعلاً من نتروجين سلفات الأمونيا » .

وبعد اننا نهنئ اصحاب شيخ المجلات بهذا الكتاب الذي هو يد جديدة تضاف الى ما لهم من الأيادي البيضاء على لغتنا العربية .

« الشهابي »